Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكثر من محاولة لتصوير الألم الوجودي للعالم المعاصر ، فقد كان يريد ان يكون زعيماً حيث يقول في (**اعلانات عن نفسي**) الصادرة عام ١٩٥٩ « **سوف أعمل على ترسيخ شيء ليس أقل من إحداث ثورة في وعي (شعور) اوقاتنا** » وبعد مرور بضعة سنين على هذا القول حدث شيء ما من قبيل الثورة (راجع الفصل الرابع عشر) وكان (**مايلر**) على ارتباط وثيق بها . وتحاول كتبه ان تقدم تقريراً عن التاريخ النفسي لامريكا في حين ان ذلك التاريخ كانت أحداثه لا تزال تدور . كما ان كل كتاب كان يرتبط بشكل وثيق بلحظة مستقلة زمنياً . ولم يكن (**مايلر**) مهتماً بخلق « **فن نقي** » مثل (**هاوثورن**) أو (**هنري جيمس**) وقد أجمع عدد من النقاد على أنه لا توجد اية رواية من رواياته يمكن ان تعتبر « **رائعة** » ومع ذلك فان عدداً من النقاد كانوا يرون انه كان شخصية لها تأثيرها الكبير على الادب الامريكي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

وكانت رواية (**مايلر**) الاولى التي صدرت عام ١٩٤٨ بعنوان (**العراة والموتى**) رواية واقعية صارخة تدور حول الحرب العالمية الثانية ، وتحكي قصة جنرال امريكي ، تمتلىء نفسه بالحقد والكره ، يرسل ثلاثة عشر جندياً للقيام بهجوم يائس محكوم عليه بالفشل . ولأن هذا الهجوم لا يمكنه ان يحقق شيئاً فان بطولتهم الفردية وموتهم لا معنى لهما . ومن خلال هذه القصة يعبر (**مايلر**) عن تشاؤمه تجاه المجتمع الامريكي في فترة ما بعد الحرب ، اذ يقول الجنرال الامريكي « **يمكنكم ان تعتبروا الجيش بمثابة عرض تمهيدي للمستقبل** » . اما روايتا (**شاطيء باربارى**) الصادرة عام ١٩٥١ و (**حديقة الغزال**) الصادرة عام ١٩٥٥ فانهما